

الفتاوى - المعاملات - الأيمان والندور- الفتوى ٠٠٩ : لقد حلفت يمين على زوجتي بألا تخرج وحده من أي رجل من المؤسسة التي نعمل به ثم ندمت على ذلك ماذا افعل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٥-٠٣-٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا مهندس موظف متزوج من مهندسة موظفة أيضاً، رشحت المؤسسة التي تعمل بها زوجتي لدورة في النقابة فذهبت و بعد انتهاء الدورة كان من بين المشتركين في هذه الدورة مهندسين زملاء من نفس المؤسسة و هم رجال و معهم سيارة فعادت إلى المؤسسة معهم في نفس السيارة و كنت قد قلت لها لا تطلعي بالسيارة لوحدهم مع رجال فعندما قالت لي ذلك غضبت غضباً شديداً و قلت لها و الله إذا ثاني مرة بتطلعي معهم أو بتساوي شغله مثل هذه الشغله بتكوني طالق بالثلاثة ، و بعدما قلت ذلك ندمت ندماً شديداً لأنني أعرف جيداً ما هو عمل المهندس الموظف حيث أنه مضطر أحياناً للخروج من أجل الكشوفات أو غير ذلك و قالت لي أنها مضطرة أحياناً للخروج لوحدها برفقة السائق أو أحد من المهندسين في نفس المؤسسة فلا أدري ماذا أفعل ، الرجاء من حضرتكم إفتاء اليمين الذي حلفته و أيضاً مساعدتي على حل هذه المشكلة التي أتعبتني كثيراً و أكاد اجن من أجلها من كثرة التفكير ، حيث أنني أريد الموازنة بين حبي لزوجتي و الغيرة عليها كما يفعل أي إنسان مسلم من جهة و بين طبيعة عملها في الوظيفة التي تضطرها أحيانا للخروج لوحدها برفقة السائق أو المهندسين من الرجال ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي:

عليك التكفير عن يمينك بإطعام عشرة مساكين أو كسوتهم...لأنك أقسمت بالله. أما أصل المشكلة فإن أحدكم يريد أن يجمع المتناقضات لتحصيل الدنيا...! فإن كنت، كما زعمت، شديد الحب والغيرة، فأبق زوجتك في البيت عملاً بقوله تعالى: (وقرن في بيوتكن)
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين